الإمام الخامنئي في اللقاء الرمضاني مع مسؤولي البلاد:

فلسطين «أوسلو» غدت فلسطين «عرين الأسود»

الوفاق

في اليوم الثالث عشر من شهر رمضان المبارك، التقى رؤساء السلطات الثلاث وجمعٌ من مسؤولي البلاد عصر أمس الأول ٢٠٢٣/٠٤/٠٤ مع قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، في حسينيّة الإمام الخميني (رض). خلال اللقاء، تحدّث قائد الثورة الإسلاميّة عن التحوّل المهمّ الذي يشهده النظام العالمي والذي يصبّ في اتجاه إضعاف جبهة الأعداء للجمهوريّة الإسلاميّة. كما أشاد سماحته بالعمليّات البطوليّة والمكثّفة في فلسطين المحتلّة، قائلاً: إن فلسطين أوسلو تحوّلت إلى فلسطين عرين الأسود»

وخاطب قائد الثورة الإسلامية، كبار المسؤولين في البلاد قائلاً لهم: إن التطورات السياسية في العالم تجري بسرعة كبيرة لكنها في الوقت نفسه «تتجه نحو إضعاف جبهة الأعداء للجمهورية الإسلامية»، مستنتجاً: «لاغتنام هذه الفرصة، علينا زيادة حركتنا ومبادرتنا وأنشطتنا في السياسة الخارجية».

ضعف الجبهة المعادية لإيران

في حديثه عن دلالات ضعف الجبهة المعادية لإيران في النظام العالمي الجديد المستقبلي، قال الإمام الخامنئي: «أمريكا هي من أهم معارضي إيران في العالم... تظهر الحقائق أن أمريكا أوباما أكثر ضعفاً من أمريكا بوش، وأمريكا ترامب أضعف من أمريكا أوباما، وأمريكا هذا "السيّد" أكثر ضعفاً من أمريكا ترامب».

في السياق، ذكّر سماحته بأن «الثنائية القطبية التي نشأت في الانتخابات قبل عامين أو ثلاثة في أمريكا لا تزال قائمة بقوة، فيما لم تتمكن أمريكا من حل أزمة الكيان الصهيوني، وهي كانت قد أعلنت أنها تنوي تشكيل جبهة عربية متحدة ضد إيران، لكن اليوم حدث عكس ما أرادت، فعلاقات المجموعة العربية مع إيران تتزايد، ومع أن أمريكا كانت تريد إنهاء الملف النووي وفق خطتها عبر الضغط السياسي والحظر، فإنها لم تستطع».

أفول أمريكا نحو الضعف

وتابع قائد الثورة الإسلامية في ذكر مصاديق على أفول أمريكا نحو الضعف: أمريكا أشعلت حرب أوكرانيا، لكن أدت هذه الحرب إلى شرخ متواصل ومتزايد بين حلفائها الأوروبيين وبينها، فهؤلاء يتلقون ضربات هذه الحرب وأمريكا تحصد منفعتها.

النظام العالمي في طور تحوّل مهم نحو إضعاف جبهة أعداء الجمهورية الإسلامية

وقال سماحته: «أمريكا ترى في أمريكا اللاتينية حديقتها الخلفية، لكن في بلدان عدة من أمريكا اللاتينية أتت إلى السلطة حكومات معادية لأمريكا، وإضافة إلى ذلك أرادت أمريكا أن تقلب فنزويلا رأساً على عقب. حتى إنها أوجدت لها رئيساً مزيفاً عبر المال والسلاح والجيش لكنها أخفقت».

ضعف الدولار الأمريكي

من المصاديق الأخرى التي استند عليها الإمام الخامنئي ضعف الدولار الأمريكي حيث أن «بعض الدول تتاجر مع بعضها بعضاً بالعملات الوطنية»، معقباً: «إذن، أمريكا التي هي على رأس أعداء النظام الإسلامي في طور الضعف».

بشأن الكيان الصهيوني، العدو الآخر للجمهورية الإسلامية، قال سماحته: إن هذا الكيان خلال ٧٥ عاماً من عمره لم يواجه مطلقاً مثل هذه الأزمات الرهيبة كما هو عليه اليوم، وعدّد مصاديق من مثل اضطرابات الكيان وأوضاعه المتجهة نحو الانهيار.

الكيان الصهيوني يعاني من تزلزل سياسي

وقال قائد الثورة الإسلامية في هذا السياق: «الكيان الصهيوني يعاني من تزلزل سياسي، وقد استبدل أربعة رؤساء وزراء خلال أربع سنوات، ولم تتكتّل الائتلافات الحزبية فيه إنما تتفكك، وهناك ثنائية قطبية حادة في أنحاء الكيان الزائف كافة. إن تظاهرات مئات الآلاف في بعض المدن دلالة على ذلك. هم يريدون تعويض نقاط الضعف هذه بإطلاق بضع صواريخ لكن هذا غير ممكن».

لذلك، رأى سماحته أن التحذيرات المتتالية للمسؤولين الصهاينة من الانهيار الوشيك لهذا الكيان «دلالة أخرى على ضعف الصهاينة»، وقال: «نحن قلنا إنّ الكيان الصهيوني لن يشهد السنوات الـ٢٥ المقبلة، لكن يبدو أنهم استعجلوا ويريدون المغادرة أسرع!».

قلنا إنّ الكيان الصهيوني لن يشهد السنوات الـ٢٥ المقبلة لكن يبدو أنهم استعجلوا المغادرة

تضاعف قدرات الفصائل الفلسطينية

في المقابل، رأى الإمام الخامنئي أن «تضاعف قدرات الفصائل الفلسطينية، ووصول فلسطين أوسلو وفظاعة ياسر عرفات إلى فلسطين أسود المقاومة»، من العلامات الأخرى على إضعاف الجبهة المعادية لإيران وتقوية جبهة المقاومة.

في جزء آخر من حديثه، تحدّث سماحته حول مؤامرات الأعداء داخل البلاد قائلاً: «كانت هناك مؤامرات داخل البلاد وستوجد مستقبلاً، ومن جملتها أعمال الشغب العام الماضي التي نُفذت بحجة قضية المرأة وبدعم من أجهزة التجسس الغربية».

وضع المرأة في الدول الغربية

قائد الثورة الإسلامية تحدث عن «الوضع المؤسف وغير الآمن للمرأة في الدول الغربية» قائلاً: «هذه البلدان التي لا تشعر النساء في بعضها - باعترافهن - بالأمان في الشوارع أو ثكنات القوات العسكرية، ترسم خطوطاً للجمهورية الإسلامية التي تعطي المرأة أفضل شأن!».

في معرض قوله إن قضية المرأة ليست مجرد قضية ستر، أشار سماحته إلى الحضور الناشط للنساء والفتيات الإيرانيات في مجالات التعليم والعمل والأنشطة السياسية والاجتماعية والمناصب الإدارية وحضورهن الفعال في النضالات قبل الثورة الإسلامية وخلال مرحلة «الدفاع المقدس» وبعدها.

مؤامرات العدو

في هذا الصدد، قال الإمام الخامنئي مبيناً مقتضيات الحجاب القانوني والشرعي: «في قضيّة الستر الحجاب قيد شرعي وقانوني، وهو ليس قيداً حكومياً [إنما] قانونيّ وشرعيّ. خلعُ الحجاب حرامٌ على المستويين الشرعي والسياسي؛ إنّه حرامٌ شرعي وسياسي أيضاً».

وبينما أكّد سماحته أنّ كثيرين من الأشخاص غير ملتفتين إلى مَن يقف خلف سياسة خلع الحجاب ومحاربته هذه، أي «جواسيس العدوّ وأجهزته التجسسيّة»، قال: «لو علموا، فلن يقدموا على هذا الفعل. واستدرك: «فليلتفت الجميع إلى أنّ العدوّ خاض في هذا الأمر بخطة وبرنامج، وعلينا أيضاً أن نخوض الأمر بخطة وبرنامج. يجب ألّا تُنجز أعمالٌ بلا برنامج وبلا أساس وما إلى ذلك، بل ينبغي أن يكون هناك برنامج، وأن يكون للمسؤولين برنامجهم، وهم لديهم برنامجهم».

أيضاً شدد سماحته على تركيز جهود جميع المسؤولين والمؤسسات وإرداتهم طوال العام على «كبح التضخم ونمو الإنتاج»، متطرّقاً إلى إلزامات تحقيق شعار العام وبعض التوصيات الاقتصادية المهمة الأخرى.

وفي بداية هذا اللقاء، قدم رئيس الجمهوريّة، آية الله السيد إبراهيم رئيسي، تقريراً عن نشاطات الحكومة وخططها قائلاً: «كان الشعب الإيراني العظيم بطل عام ١٤٠١ هـ. ش. وقد تألق جيداً بصموده وهزيمة الأعداء في الحرب المركّبة».

مُطالبين باتخاذ إجراءات دبلوماسية في هذا الصدد..

نواب الشعب يدينون خطوة باكو مع العدو الصهيوني

الوفاق- أصدر ٢١٠ نواب في مجلس الشورى الاسلامي بيانا أدانوا فيه فتح سفارة لجمهورية أذربيجان في الكيان الصهيوني وقيام باكو بتعيين سفير في هذا الكيان، مطالبين وزارة الخارجية الايرانية باتخاذ خطوات دبلوماسية في هذا الصدد.

وجاء في البيان ان ما قامت به جمهورية أذربيجان لا يمكن تصديقه وهو معاد لمصالح العالم الاسلامي، وستكون لخطوة ساسة جمهورية أذربيجان تداعيات سياسية سلبية كبيرة عليهم حيث سيعتبرهم مسلمو العالم شركاء الكيان الصهيوني في جرائم القتل بحق الفلسطينيين المظلومين.

مطالب بالإدانة

واعتبر النواب الايرانيون الخطوة الاذربيجانية سببا لتضييع حقوق فلسطين المظلومة مطالبين الدول العربية والاسلامية والعالم الاسلامي وخاصة منظمة التعاون الاسلامي وامانة اتحاد المجالس الاسلامية والنواب الاحرار في العالم بإدانة هذه الخطوة.

كما جاء في البيان ان نواب الشعب الايراني ينتظرون من نظرائهم في البرلمان الاذربيجاني ان يضموا صوتهم الى الامة الاسلامية ويتخذوا موقفا ضد ما قامت به الحكومة الاذربيجانية في شهر رمضان المبارك الذي يتعرض فيه الشعب الفلسطيني المظلوم الى الهجوم والتعذيب والظلم والجور ، وبأبشع صوره على يد الكيان الصهيوني المحتل.

برلماني ايراني يحذر أذربيجان من الوقوع في الفخ الصهيوني

خطأ استراتيجي كبير

الى ذلك إعتبر النائب في مجلس الشورى الاسلامي عن مدينة تبريز روح الله متفكر آزاد/ افتتاح السفارة الاذربيجانية في تل أبيب خطأ استراتيجيا كبيرا، محذرا اذربيجان من الوقوع في فخ الكيان الصهيوني.

واشار هذا النائب يوم أمس، ان ايران تسعى الى تعزيز الوشائج القومية والدينية والعرقية مع الدول الجارة لها وان ايران وجمهورية اذربيجان سعتا دوما الى الوقوف جنبا الى جنب، ونحن نرغب بالمحافظة على هذه العلاقة.

ردّاً على قرار مجلس حقوق الإنسان بتمديد مهمة المقرر الخاص..

المُقرّر الأممي بشؤون ايران يتجاهل ضحايا الحظر الأمريكي

الوفاق/وكالات- اعتبر مساعد رئيس السلطة القضائية وأمين لجنة حقوق الانسان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية "كاظم غريب آبادي"، أن مواقف المقرر الخاص لحقوق الإنسان في إيران "جاويد رحمان"، سياسية ومنحازة بالكامل، موضحاً: إن قرار مجلس حقوق الإنسان تمديد مهمته بالحد الأدنى من الدعم والتصويت لن يكون أساسا للتعاون والتفاعل، وإيران ترفضه تماما.

وردا على قرار مجلس حقوق الإنسان في الامم المتحدة بتمديد مهمة المقرر الخاص لحقوق الإنسان في إيران لمدة عام، قال غريب آبادي: إن المجتمع الدولي يشهد أكثر الأمثلة تطرفاً على العمل السياسي والاستغلال الفعال للآليات الدولية فيما يتعلق بقضية حقوق الإنسان، وهذه العملية قللت من مصداقية هذه الآليات وخاصة مجلس حقوق الإنسان.

إدانة شديدة اللهجة

وتابع غريب آبادي: أن التصويت لقرار تمديد مهمة المقرر بأصوات قليلة يشير إلى استياء الدول من التعامل السياسي مع حقوق الإنسان. واستطرد حديثه قائلا: أنه وبالنظر إلى أن إجمالي عدد أصوات الدول التي لم تؤيد القرار بأصواتها السلبية وامتناعها رغم كل الضغوطات والتهديدات القائمة هو أكثر من إجمالي عدد الأصوات الإيجابية لصالح القرار، فقد ثبت مرة أخرى أن طبيعة هذا القرار سياسية ولا تمت بحقوق الإنسان بصلة وتفتقر إلى الصلاحية، وأن شرعية ومقبولية آلية الإبلاغ ضد إيران قد تقلصت إلى حدكبير.

تسييس مجلس حقوق الانسان

وفي إشارة إلى أن هذا القرار تم تقديمه بدعم من بريطانيا وبعض أنصارها الغربيين الذين لهم تاريخ مظلم في مجال حقوق الإنسان، اضاف: لا يمكن للدول التي صوتت لصالح القرار أن تدعي دعم حقوق الإنسان للشعب الإيراني لأنهم بشكل مباشر أو غير مباشر يعتبرون من المنتهكين الرئيسيين لحقوق الشعب الإيراني بسبب الحزر الأحادي والقاسي وغير القانوني الذي يفرضه الحكومة الأمريكية على إيران.

مُقررين بريطانيين

وجاء في مقدمة هذا التقرير: استنادا الى مراجعة مفصلة لأداء وتقارير المقررين الخاصين منذ عام ٢٠١١، يمكن الملاحظة في أن تقاريرهم لا تعكس حقائق حقوق الإنسان في إيران وتستند بشكل أساسي إلى معلومات كاذبة وتعتمد على مصادر غير رسمية مشكوك في صحتها بشكل جدي. وفي الغالب فإن المقررين الخاصين يحملون جنسية نفس الدولة (بريطانيا) المؤسسة لقرار تمديد مهمة المقرر الخاص لحقوق الانسان في إيران وهذا الأمر في حد ذاته غير قانوني ومرفوض لأنه يثير تضارب المصالح.

وتابع التقرير: كما يركز المقرر الخاص فقط على حماية الجناة والمجرمين والإرهابيين ويعمد على إهمال لفت الانتباه إلى الضحايا الحقيقيين لانتهاكات حقوق الإنسان نتيجة العقوبات الوحشية وغير القانونية من جانب الولايات المتحدة الامريكية، واستخدام الأسلحة الكيماوية ضد الشعب الإيراني، والأعمال الإرهابية التي أدت إلى استشهاد أكثر من ١٧ ألف مواطن إيراني وانتهاك حقوق الإيرانيين في الخارج. ويمكن ملاحظة التناقض في تقارير المقرر الخاص بحيث أن كل قضية صغيرة، دون التحقق من صحتها، تصبح موضوعاً لحقوق الإنسان من قبله.

تقارير المقررين الأممين حول ايران تستند لمعطيات حقائق حقوق الإنسان في إيران

أخبار قصيرة

الخارجية تدعو لإتخاذ موقف إسلامي إزاء إقتحام الأقصى

قال المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني: إن الاعتداء الوحشي من قبل قوات الاحتلال الصهيوني على المعتكفين والمصلين الفلسطينيين في المسجد الأقصى قد كشف مرة أخرى عن الطبيعة الوحشية لهذا الكيان وانتهاك حقوق الإنسان.

وكتب ناصر كنعاني صباح الاربعاء في تغريدة له على تويتر: نندّد بشدّة الجريمة التي ارتكبها الكيان الصهيوني في المسجد الأقصى.

وأضاف: ينبغي ان يتخذ العالم الإسلامي وشعوب العالم الحرة والمنظمات الدولية المسؤولة موقفا من هذه الجريمة على وجه السرعة. واقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ليلة امس، باحات المسجد الأقصى المبارك، واعتدت على المصلين.

تفنيد وقوع أي حادث أمني في أصفهان

نفى النائب السياسي والأمني والاجتماعي لمحافظ أصفهان وقوع اي حادث أمني في المحافظة، وقال: ان الإشاعات المنتشرة في الفضاء الافتراضي بهذا الخصوص لا اساس لها.

وقال محمد رضا جان نثاري يوم أمس الاربعاء: إن القوات العسكرية والامنية في محافظة أصفهان مستعدة لمواجهة اي تهديد.

واضاف: ان المسؤولين المعنيين بالحفاظ على الامن في اصفهان يتحلون باليقظة مؤكدا ان مثل هذه الاخبار لا اساس لها من الصحة.

وتأتي تصريحات جان نثاري هذه ردا على الإشاعات الواردة في الفضاء الافتراضي حول استهداف احد المراكز التابعة لوزارة الدفاع في أصفهان بطائرة صغيرة.

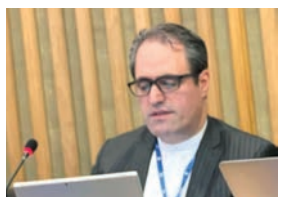

إيران تدعو لمنع حدوث سباق تسلح في الفضاء

أعرب الدبلوماسي الإيراني في الأمم المتحدة حيدر علي بلوجي، عن القلق إزاء التهديد المتزايد بنشر أسلحة في الفضاء الخارجي، وشدد على الاستخدام السلمي لهذا الفضاء لصالح جميع الدول، قائلاً: إن منع حدوث سباق تسلح في هذا الفضاء يمكن أن يشكل الخطوة الأولى لتحقيق هذا الهدف ومنع التهديدات للسلم والأمن الدوليين.

وشرح حيدر علي بلوجي المستشار الأول لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة، يوم الثلاثاء بالتوقيت المحلي، في اجتماع لهيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة، مواقف إيران بشأن نزع السلاح النووي وعدم انتشاره، وكذلك موضوع الشفافية وبناء الثقة في شرح الفضاء الخارجي.